رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شرح الوجوه والنظائر في القرآن لمقاتل بن سليمان

91- شرح الوجوه والنظائر في القرآن لمقاتل بن سليمان | يوم ٧١/٤/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم السابع عشر من - 00:00:00

شهر ربيع الاخر من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الوجوه والنظام قائد لمؤلفه مقاتل بن سليمان رحمه الله تعالى. ومثل ما ذكرنا في لقاءات متعددة ان الكتاب يعتني - 00:00:20

ذكر الالفاظ التي لها اكثر من معنى. احيانا تسمى بمشتركات واحيانا تسمى بالوجوه. يعني ان الاية لها عدة وجوه لها عدة معاني. قرأنا في هذا الكتاب في مجالس متعددة. والان نكمل ما توقفنا عنده. تفضل يا شيخ اقرأ - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم شيخنا وللسامعين قال المؤلف رحمه الله النور على عشرة اوجه الوجه الاول انه يعني دين الاسلام - 00:01:00

كذلك قوله في براءة يريدون آآ يريدون ان يطفئوا نور الله. يعني دين الاسلام بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره. يعني الا ان يظهر الله دينه مثلها في الصف. وقال في النور - 00:01:23

يهدي الله لنوره من يشاء. يعني لديه آآ يعني لدينه من يشاء. الوجه الثاني النور عن الايمان آآ يقول في الانعام وجعلنا له نورا يمشي به في الناس يعني ايمان - 00:01:43

الن يهتدى اي اهتدى به. وقالت البقرة الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. يعني يعني من الكفر الى الايمان وكذلك كل شيء وكذلك كل شيء يخرج من الظلمات الى النور يعني من الكفر - 00:02:03

الى الايمان. الوجه الثالث النور يعني الهدى. فذلك قوله في النور. الله نور السماوات والارض يعني هادي مثل مثل اه مثل نوره يعني اه مثل هداه الوجه الرابع النور يعني النبي صلى الله عليه وسلم. فذلك قوله عز وجل نور - 00:02:23

هلا نو يعني نبي من نسل نبي. الوجه الخامس النور يعني ضوء النهار. فذلك قوله في ال عمران فذلك قولوا في اول سورة الانعام وجعل الظلمات والنور. يعني ضوء النهار. الوجه السادس النور يعني ضوء - 00:02:53

كذلك قوله في سورة نوح جعل القمر فيهن نورا. يعني جعل القمر في السماء في السماوات ضياء يستغيث يستظيء به اهل الارض. كقوله في الفرقان وجعل فيها اه وقمر منيرا يعني مضيئا لاهل الارض. الوجه التاسع الوجه السابع النور - 00:03:13

الذي يعطى النور الضوء الذي يعطى الله عز وجل للمؤمنين الذي الذي يعطي الا هو. احسن الله اليك. انه آآ ان الضوء الذي يعطي الله عز وجل المؤمنين على الصراط يوم القيامة. فذلك قوله في الحديث - 00:03:43

يسعى نورهم بين ايديهم. يعني يسعى الضوء الذي آآ الذي الذي يعطي الله المؤمنين على الصراط بين ايديهم. فذلك قول قول المنافقين لهم على الصراط انظر انظرونا نقتبس من نوركم. يعني نمشي بضوئكم. وقال في التحريم نورهم - 00:04:13

بين ايديهم يعني الضوء الذي يعطي الله المؤمنين على الصراط. الوجه الثامن النور بيان الحلال والحرام. والاحكام والمواعظ التي في التوراة. فذلك قوله في المائدة انا انزل يعني بيان الحلال والحرام. والامر والنهي الذي في التوراة. وهو بمنزلة - 00:04:43

في الظلمة. وقال في الانعام قل من آآ قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى يعني فيه من بيان الحلال والحرام والامر والنهي. وهي منزلة الضوء في الظلمة ومن انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا يعني ما فيه من بيان الحلال والحرام والامر والنهي وهو - 00:05:13

وقوله في الانبياء ولقد اتينا موسى وهارون يعني ما في التوراة من البيان الوجه التاسع النور يعني بيان الحلال والحرام. والامر والنهي الذي في القرآن. وذلك قوله في فامنوا بالله ورسوله والنور الذي والنور الذي انزلنا يعني القرآن - 00:05:43

فيه بيان الحلال والحرام والامر والنهي. وهو بمنزلة النور في الظلمة. وقال في الاعراف واتبعوا واتبعوا النور الذي انزل معه يعني القرآن الذي انزل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:13

ما فيه من البيان بمنزلة الضوء في الظلمة. وقال في حاء ميم عيسى قاف ولكن جعلناه يعني القرآن ما فيه من البيان فهو بمنزلة الضوء في الظلمة. الوجه العاشر النور يعني ضوء الرب عز وجل في الزمر واشرقت الارض بنور ربها يعني بضوء بضوء - 00:06:33

بربها. طيب. هذي كلمة النور في القرآن الكريم. تعددت مواضعها كثيرا. والمؤلف اورد لك عشرة اوجه وتلاحظ ان بعض الاوجه متداخل ببعض يعني يعني كثير منها متداخل لكن اذا حررنا مسألة - 00:07:03

نجد ان النور في القرآن ينقسم الى قسمين. نور حسي ونور معنوي. فالنور الحسي الانوار التي نشاهدها نور الشمس ونور القمر والانوار التي الان المستحدثة الان الانوار الكهربائية وغيرها. هذي نسميها انوار حسية لانها مشاهدة ولها تأثير. وهناك نور معنوي وهو نور الطاعة والايمان - 00:07:23

والتصديق واتباع ما جاء عن الله. هذا غالبا استعمال القرآن. فلما يقول جعل القمر فيهن نورا. هذا حسي لما يقول سبحانه وتعالى نورهم يسعى بين ايديهم هذا حسي. لكن اذا - 00:07:53

جاءت كلمة الظلمات والنور في القرآن فهذه في الغالب في الغالب ان المراد بها النور المعنوي وهو والطاعة والاستقامة ومعرفة الحق والظلمات الكفر والضلال. الا في اية والا في اية واحدة في سورة الانعام. وهي قوله تعالى الحمد الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. فان هذه الاية - 00:08:13

نص في ان المراد بالظلمات والنور الظلمات الحسية والانوار الحسية. كالشمس والقمر والظلمة هي النور عنها فاذا ذهب النور عنها اصبحت ظلمة اصبحت ظلمة. فاذا ذهب النور وانقطع اصبح الانسان في ظلمة هذه هي الظلمة حسية وظلمة معنوية. ثم امر اخر - 00:08:43

اذا تأملنا في كلمة النور نجد ان النور يطلق على الله عز وجل. فمن اسمائه النور من اسمائه النور قال عز وجل الله نور السماوات والارض. ومن اثار النور انه نور السماوات والارض بنوره. لكن نثبت لله - 00:09:10

اسم النور وانه ثابت لله. ثم انه سبحانه وتعالى وصف كتابه بالنور. فقال وانزلنا اليكم نورا مبينا. فالقرآن نور ونوره نور معنوي. ثم ايضا وصف رسوله بالنور. لما قال يا اهل - 00:09:30

الكتاب قد جاءكم نور من الله وكتاب مبين. نور من الله عن الرسول. وكتاب مبين عن القرآن. لكن هنا ذكر هنا ان النور بمعنى النبي في قوله تعالى نور على نور. وهذا يظهر الله اعلم انه بعيد المعنى. لان الاية جاءت في سياق - 00:09:50

نور الله عز وجل وان نور الله فيه الهداية. لما قال سبحانه وتعالى الله نور السماوات نور قال مثل نوره كمشكاة قال نور على نور. فاما ان يراد بنور على نور اي الهداية يعني هداية على هداية وهدى على هدى. او يراد به - 00:10:10

النور على نور يعني المصباح المذكور. لكن تفسيره بالقرآن قد يبعد. او تفسيره بالنبي صلى الله عليه وسلم بالنبي انه قال النور النبي. لكن اقرب من ذلك سورة اية المائدة. ويا اهل الكتاب قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - 00:10:30

رأي بعض المفسرين ان النور هو النبي صلى الله عليه وسلم. ان النور هو النبي. طيب هذه المعاني مثل ما ذكرنا قد يطلق ابها يعني مثل ما ذكرنا النور المعنوي وهو الشريعة نور والاسلام نور كما قال يريدون ان - 00:10:50

نور الله يعني الاسلام. وهكذا. طيب شوفوا الكلمة التي بعدها تفضل. احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله السلام على خمسة اوجه

الوجه الاول السلام هو الله تعالى فذلك قوله في اخر الحسن - 00:11:10
السلام المؤمن. يعني الله هو السلام. وقال في المائدة سبل السلام. يعني دين الله الاسلام. وقال في يونس والله يدعو الى دار السلام. يعني الى جنة الى جنة الله. وقالت الانعام لهم دار السلام يعني لهم دار السلام عند رب - 00:11:30
بهم يعني جنة الله عند ربهم. الوجه الثاني السلام يعني الخير. كذلك قوله في اخر الزخرف اه تصفح اصفح عنهم وقل سلام. يعني اه وقل خيرا. وقال في اه اخر الفرقان. واذا خطبهم - 00:11:50
جاهلون قالوا سلاما. يعني ردوا خيرا. وقالت القصص سلام عليكم يعني ردوا خيرا لا نبتغي الجاهلين. وقال في اه وقال ابراهيم لابيه سلام عليكم يعني ردا خيرا يعني رد خيرا وقال في هود ولقد جاءت رسلنا ابراهيم - 00:12:10
بالبشرى قالوا سلاما. يعني قالوا خيرا. فقال ابراهيم سلام يعني خيرا. الوجه الثالث السلام عن ثناء الحسن فذلك قوله في الصافات. سلام على نوح في العالمين. يعني الثناء الحسن. يقال لنوح من بعد - 00:12:40
في شيء فقال سبحانه سلام على موسى وهارون يعني الثناء الحسن يقال لهم من بعدهما وسلام على ابراهيم يعني الثناء الحسن. كذلك نجزي المحسنين وقال وقال سلام على الياسين. يعني الثناء - 00:13:00
والحسن الوجه الرابع السلام يعني السلامة من الشر. فذلك قوله في هود لنوح اهبط بسلام منا يعني لسلامة من الشر من الغرق وغيره وقالت الانبياء يا نار كوني بردا وشراء كوني بردا وسلاما على ابراهيم جاني - 00:13:20
من النار وشرها. وقال في الواقعة فسلام لك من اصحاب اليمين يعني سلم الله لهم امرهم حين تجاوز حين تجاوز عن سيئاتهم وجزاهم باحسانهم قالت ادخلوها بسلام امنين كأني ادخل اي اه يعني سلم الله لهم امرهم. وقال في - 00:13:50
ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود. الوجه الخامس السلام يعني التحية التي يحيي بها المسلمون وهي تحية اهل الجنة. فذلك قوله في سورة النور اذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم يسلم بعضكم على بعض تحية من من عند الله مباركة طيبة. وقال في - 00:14:20
في الرعد والملائكة يدخلون والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم طيب السلام ذكر المؤلف ان له خمسة اوجه في القرآن الكريم وجمع لنا ايات واضحة الدلالة السلام اصله اصل كلمة السلام مأخوذة من السلامة وهي يعني السلامة - 00:14:50
من الافات والظرر فكل انسان يقال له سلامتك من من الامراظ سلامتك من كذا اه انت في سلامة وهكذا. وتصحبك السلامة اي الحفظ من الشيء الذي يؤذيك. فالاصل السلامة هي السلامة من الافات من الاضرار هذا هو. ومن ومن والسلام اسم من اسماء الله - 00:15:20
اللهم انك انت السلام ومنك السلام. وقال السلام المؤمن. يعني الله سبحانه وتعالى لان الله ليس ليس عنده ليس عنده شر ولا ولا ليس عنده اذى لاحد الا من عرظ نفسه المؤمنون الله - 00:15:49
يسلمهم من الاذى من الاذى والافات. ولا يوصف الله بالشر. ويطلق عاد معاني اخرى يعني مثل قال هنا قال سبل السلام يعني سبل النجاة والسلامة او سبل مراد بها الايمان - 00:16:09
والطاعة والاسلام. والجنة تسمى بدار السلام لانها سالمة من الافات. ومن الاذى واهلها يسلمون من الافات والاذى. فسماها الله دار السلام. وكلها تعود الى المعنى الذي ذكرناه وكذلك قوله تعالى السلام يعني الخير فاصفح وقل وقل فاصفح عنهم وقل سلام اي لا يصيبكم منا الا خيرا - 00:16:29
وهي تعود الى اصلها السابق. ذكر الوجه الثالث السلام يعني الثناء الحسن. قال سلام على نوح في العالمين اي انه سالم من الذكر السيء وانما يذكر بالثناء الحسن. طيب الرابع يقول - 00:16:59
السلام من الشر. وهذا هو المعنى الحقيقي لها. يعني اهبط بسلام يعني بردا وسلاما. وسلام لك من اصحاب اليمين وغيرها من الايات ادخلوها بسلام يعني لن يصيبكم شر ولا اذى الخامس يقول - 00:17:19
والتحية اصلها عائدة الى المعنى الاصلي. لما تقول انت السلام عليكم يعني لا يصيبك مني شيء يؤذيك. كانك تؤمن وتعرف الانسان يعني اذا كان يسير في طريق ثم قابله شخص اخر قد يخاف من اذيته فاذا سلم - 00:17:39

زال الشر فهذا معناه طيب هذا واضح المعنى واضح جدا والمقصود من ذلك ان تفهم ان كلمة السلام تطلق في القرآن لمعاني متعددة. طيب نأخذ الكلمة التي التي تليها تفضل - 00:17:59

رحمه الله الاخ على ستة الوجه الاول الاخ يعني الاخ لابيه. وامه او اه او من احدهما. فذلك قوله في الماء لابن ادم فطوعته نفسه قتل اخيه من ابيه وامه. وقال فاوى آآ وقال - 00:18:19

انا ساواري سوءة اخي وقال في النساء فان كان له اخوة اه فان كان له اخوة اه وقال وله اخ او اخت ونحوه كثير. الوجه الثاني الاخ يعني في النسب وليس من امه وابيه - 00:18:49

والى عادل اخاهم هدى يعني ليس لاخيهم في الدين ولكن اخوهم في النسب من لابيهم وامهم. وقوله والى مدين اخاهم شعيبا ليس باخيهم في لا الدين ولكنه اخوهم في النسب. ومثلها في الشعراء. الوجه الثالث الاخ في الدين والولاية في الشرك - 00:19:11

كذلك قوله في الاعراف واخوانه يمدونهم يعني اخوان الشياطين من الكفار في الدين والولاية في الشرك يمدونه في الغيم وقال او كما قال في اه بني اسرائيل ان المبذرين كاخوان الشياطين يعني في الدين والولاية - 00:19:41

الوجه الرابع الاخ في دين الاسلام والولاية. قال في قال في الحجرات للمسلمين انما المؤمنون اخوة الولاية في في الدين والولاية. وقال سبحانه فاصبحتم بنعمته اخوانا اه يعني اه في دين الاسلام والولاية. الوجه الخامس الاخ في الحب والمودة. وذلك قوله في الحجر - 00:20:02

انا ما في صدورهم من غل اخوانا يعني في الحب والمودة. بعضهم لبعض على سرر متقابلين السادس الاخ يعني الصاحب. فذلك قوله في صاد ان هذا اخي له تسع وتسعون بهجة. يعني - 00:20:32

صاحبي وقال في الحجرات ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا يعني لحم صاحبه انت يا كرام. طيب. يعني اه اه الاخوة هنا كلمة الاخوة هي تعود الى امرين اما اخوة النسب - 00:20:52

او اخوة الدين يعني هذي هو الاصل والمؤلف وسع قليلا فقال اخوة النسب اما ان يكون اخيك اخيك اما ان يكون اخاك يعني قريب منك وهو الاخ الذي من امك او من ابيك او اخوك من من احدهما يعني يعني اخ لك من ام - 00:21:14

ومن اب او شقيق. وهذا ذكر له ادلته واضحة واو الاخوة في الدين والاسلام اخوة في في الدين لكنه ميز قال ان كان الدين قد يكون دين الحق او دين الباطل - 00:21:38

فالشياطين اخوان اخواني الشياطين اخوان لمن هم على على دينهم وعلى شاكلتهم وهم اهل الكفر والمسلمون بعضهم بعض اخوة ايضا. انما المؤمنون اخوة يقول ايضا المعاني الاخ هنا المعنى الراء الخامس قال اخوة المحبة والمودة - 00:21:56

يعني وهم اهل الجنة. قالوا نزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا. يعني اصبحت بينهم مودة ومحبة. اخوانا يعني منزلة الاخوة الاخ معنى الصاحب ايضا قد يكون اخ في الاسلام وقد يكون ايضا - 00:22:27

يعني اما اخفي الاسلام او اخ لمثل ما ذكر الصداقة والمودة والمحبة هذه معانيها وهي من من الفاظ المشتركة في القرآن الكريم. نأخذ التي بعدها. احسن الله اليك السلام عليكم رحمه الله. المودة على اربعة اوجه. الوجه الاول المودة يعني المحبة. وذلك قوله في كاف هاء ياء عين الص - 00:22:47

يا عين صاد. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. يعني يحبهم ويحببهم الى اوليائه. وقال في البروج وهو الغفور الودود يعني المحب لاولياءه وقال في الروم وجعل بينكم ورحمة يعني الحب. وقال في هود ان ربي رحيم ودود. يعني - 00:23:17

لاولياءه. الوجه الثاني مودة يعني نصيحة. فذلك قوله في المنتهى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. تلقون اليهم بالمودة. يعني بالنصيحة. نظيرها في حيث فيها حيث اه تسرون اليهم بالمودة يعني بالنصيحة وقال في اه وقال سبحانه - 00:23:47

عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة. يعني نصيحة يعني الوجه الثالث المودة يعني الصلة. فذلك قوله في حاء ميم عين سين قاف قل لا اسألكم لي اجر الا المودة في القربى. اه يقول الله عز وجل لا اسألكم عليه اجرا اه الا ان - 00:24:17

تصل اه قرابة محمد صلى الله عليه وسلم. وتتقوا عنهم الاذى. وتمنعه وتنهو. وتنفو عنه. عندي الشيخ بقاء. مم طيب طيب ممكن هذي يعني المحتملة. عندي انا تنفون عنه الاذى عنهم الاذى تمنعونه - 00:24:47

او تتقون عنهم قريبا من بعض. طيب. او وتنفوا عنهم الاذى وتمنعوه حتى ليبلغ الرسالة. الوجه الرابع مودة يعني في اللين والولاية وذلك قول في النساء للمنافقين كان لم تكن بينكم وبينهم مودة يعني في الدين والولاية - 00:25:17

طيب والولاية فذلك قوله في النساء للمنافقين كان لم بينكم وبينه مودة يعني في الدين والولاية. طيب بس تلاحظ يعني ان المودة هي معناها المحبة المواد المحبة. والودود المحب. والله من اسمائه الودود الذي يحب اولياءه - 00:25:44

الودود قوله جعل بينكم مودة يعني محبة. سيجعل لهم الرحمن ودا يعني محبة. فهي تدور للاصل كلمة المودة هي المحبة. تقول تقول وددت يعني احببت ووجدت ان افعل كذا يعني احببت ان افعل كذا. هذا معناها الاصلي. لكن قد يعني تفسر بمعاني مثل ما ذكر - 00:26:14

لما يقول ان الله سبحانه وتعالى يقول لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. يعني بالنصيحة واصلها المودة يعني المحبة. تلقون اليهم بان تشعرونهم بشيء يدل على محبتكم لهم. وكذلك المعنى الثاني - 00:26:41

لما قال الصلة هي قريبة ايضا يقول قل لا اسألكم قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى المحبة التي بيني وبينكم لاجل القرابة تلاحظ ان المعنى يعني متقارب جدا كذلك الوجه الرابع لما قال - 00:27:01

لم تكن بينكم وبينه مودة اي علاقة سببها المحبة. محبة يعني في الدين. فهي متقاربة لكن لا يمنع ان تكون هذه من اطلاقات القرآن والله اعلم. طيب ناخذ الكلمة التي بعدها - 00:27:21

احسن الله اليك. قال المؤلف رحمه الله الجدال على وجهين. الوجه الاول الجدال يعني الخصومة ذلك قول في الرعد وهم يجادلون في الله يعني وهم يخاصمون النبي صلى الله عليه وسلم في الله. وقال في هود ابراهيم - 00:27:39

يجادلون في قوم لوط يعني يخاصمون وقال في المؤمن وجادلوا بالباطل يعني وخاصموا بالباطل. وقالت الحج ومنا الناس من يجادل في الله بغير عقل. يعني يخاصم الوجه الثاني الجدال يعني المراء وذلك قوله في البقرة ولا جدال في الحج يعني ولا مراء في الحج. وقال في - 00:27:59

قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا. يعني ماريتنا فاكثرت مراءنا. وقال في المؤمن ما ما يجادل في ايات الله يعني ما يماري في ايات الله. طيب يعني الجدال اصله مثل ما ذكر الجدال - 00:28:29

المخاصمة والمجادلة والمحاورة كما قال سبحانه وهو لم يذكر الايات كلها كما قال سبحانه وتعالى آآ التي تجادلك في زوجها سميت سورة المجادلة او المجادلة لان المرأة جادلت النبي صلى الله عليه وسلم يعني ناقشته وحاورته - 00:28:49

كما قال والله يسمع تحاوركما وهو الحوار والجدال. والمناقشة والمخاصمة كلها معناها واحد يجادلنا في قوم لوط يعني يخاصمنا ويناقشنا وغيرها من الايات وجادلوا بالباطل وهم يجادلون في الله ومن الناس من يجادل ان يخاصم كلها معناها واحد. لكن المعنى الثاني انا ما ادري يعني يعني هو قال ان الجدال - 00:29:09

مراء لكن المراء ما هو؟ المراء. ما معنى المراء؟ المراء هو اصله الشك. فلا تماري فيهم اي لا تشك. فالمراء اصله الشك. الذي يماري يعني يشك. ولذلك هم لما شكوا جادلوا - 00:29:39

ولذلك سمى هو الجدال المراء. والا الاصل الجدال النقاش والحوار والخصومات. ولذلك شف واضحة يعني ولا جدال في الحج يعني لا خصام ومجادلات ومحاورات لا هدف ورائها. فالانسان في الحاج ينبغي له ان يكف عن مثل هذه الاشياء التي ليس ورائها فائدة. فالمخاصمة والمحاورة تثير - 00:29:59

يعني تثير البلبلة وتثير يعني الحقد والشحناء والبغضاء فلذلك نهى الله عنها وهي وهي يعني الخصومات التي في الحج تفسد الحج. لكن المراء يعني الشك في الشيء وهو قريب ما هو قريب من الجدال. قريب ولذلك هو حمل هذه الايات على على المراء. طيب نأخذ الكلمة الاخيرة - 00:30:29

قالوا من رحمه الله البر على ثلاثة اوجه البر يعني الصلة كذلك القول في البقرة ولا تجعلوا ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تغروا. يعني بالا تصلوا وقالت الممتحنة لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم ولم يخرجوكم من دياركم - 00:30:59
ان تغروهم يعني ان تصلوا ان ان ان تصلوكم الوجه الثاني البدء يعني الطاعة ان تصلوهم ولا اي نعم ان تصلوكم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم لان تبروهم يعني ان تصلوهم - 00:31:29
اي طيب الوجه الثاني البر يعطي الطاعة. فذلك القول في المائدة وتعاونوا على البر والتقوى يعني على الطاعة. والتقوى تاكل نظيرها هي قد سمع الله وتناجوا بالبر والتقوى يعني الطاعة وترك المعصية. وقال في سورة مريم آآ ليحيى وبرا بوالديه. يعني - 00:31:56
مبدعا لوالديه وقال في عيسى برا بوالدتي يعني مطيعا لامي مريم. وقال في آآ المفصل جرام من بررة يعني مطيعين. وقال الا ان كتاب الابرار يعني كتاب المطيعين افي عليين - 00:32:34
الوجه الثالث البر التقوى. ذلك قوله في ال عمران لن تنالوا البر يقول لن تبلغوا التقوى حتى تنفقوا في الصدقة مما تحبون. وقالت البقرة ليس البر يقول ليس التقوى ان - 00:32:58
تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. اي فلا تفعلوا غير ذلك. ولكن البر يعني التقوى. من امن بالله واليوم الاخر. الى اخر الاية. وقال اتأمرون الناس بالبر؟ يعني بطاعة الله باتباع محمد صلى الله - 00:33:18
الله عليه وسلم وتنسوا انفسكم وتنسون انفسكم انتهى. طيب هذا معنى البر. يعني ويمكن مدى قليل او بعد يعني بعد وقت يذكر المؤلف البر ورد في القرآن من اسماء الله انه هو البر الرحيم. البر من اسماء الله والبر هو الارض الارض اليابسة كما - 00:33:38
مقال ظهر الفساد في البر في البر والبحر البر البر ورد في القرآن يمكن يأتي به المؤلف بعد قليل ممكن الذي هو بالفتح البر آآ فامنتم ان يخسف بكم جانب البر. وقال البر يقابل البحر. فهناك ايات اي نعم - 00:34:08
تأتي بفتح الماء البرق وهنا البرد بكسر البر قال الاصل في البر الطاعة هذا هو الاصل. ولذلك نقول الرجل بار بوالديه اذا كان يطيع. يطيع والديه. هذا هو الاصل في البر. قال وبرا بوالدتي. فهذا هو الاصل. الطاعة. يقول رجل بار بوالديه ورجل - 00:34:34
يعني عنده بر. يعني احسان وطاعة وعمل وتقوى. تعاونوا على البر التقوى والطاعات طيب ثم ذكر من معاني البر الوجه الاول الوجه الاول الذي هو الصلة قال ان تبرأ يعني تصل وهو الاحسان والطاعة. يعني قريب منه قريب - 00:35:04
يقول تعالى ان تبروهم. قال تصلوهم لان صلة الصلة هؤلاء الذين لم يقاتلوكم ان تصلوهم بالطاعة والاحسان اليهم فهي متقاربة. الوجه الثالث قال البر بمعنى التقوى بمعنى تقوى ولكن الغريب يعني هو ان الله عز وجل ميز قال وتعاونوا على البر والتقوى فكيف يكون البر هو التقوى؟ قال لا يمكن - 00:35:33
على يراد به التقوى مثل لن تنال البر حتى تنفقوا ما تحبون. اي لن تصلوا درجة التقوى. ليس البر ان تولوا وجوهكم يعني درجة التقوى لكن يظهر والله اعلم انها كلها الفاظ متقاربة. طيب نقف عند كلمة الاثم ما معناه - 00:36:03
له خمسة اوجه. يأتي الحديث عنه ان شاء الله في اللقاء القادم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:36:23